

Distr.: General
21 March 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

البند ٧٠ (أ) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية
التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث،
بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم
المتحدة في حالات الطوارئ

رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة

يشرفني أن أشير إلى قرار الجمعية العامة ٦٠/١٢٤، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، الذي أنشئ بموجبه الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ ليقدم إليّ المشورة بشأن مسألة استخدام الصندوق وأثره. ووفقاً لأحكام الفقرة ٢١ من القرار، يشرفني أن أحيل طيه مذكرة من اجتماع الفريق الاستشاري للصندوق، الذي عقد في نيويورك يومي ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأعرب الفريق الاستشاري، وفقاً لما أوجزه في المذكرة، عن التقدير لمواصلة إدخال التحسينات في أداء الصندوق وإدارته. ونظر الفريق في عدد من القضايا المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك إنهاء العمل بخطة استجابة الإدارة المنفذة في سياق للتقييم الخماسي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ؛ والجهود المبذولة حديثاً من أجل تحسين نوعية التقارير السردية عن كيفية استخدام الصندوق؛ وآخر المعلومات المتعلقة بإطار الأداء والمساءلة؛ وخطة عمل الصندوق لمواجهة المخاطر؛ ودعم أنشطة الحماية التي يضطلع بها الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ والمساهمة في مبادرات الصندوق المتعلقة بالقدرة على مواجهة الطوارئ.



الرجاء إعادة استعمال الورق

270214 270214 14-00299 (A)



وأعرب أعضاء الفريق عن التقدير لإتاحة الفرصة لهم للتعامل مباشرة مع المراقبة المالية للأمم المتحدة بشأن استخدام تكاليف دعم الصندوق للبرامج. وطلبوا إلى المراقبة المالية المزيد من المعلومات بشأن استخدام تكاليف دعم البرامج وإمكانية تتبعها حالما يتم إرساء نظام تخطيط موارد المؤسسة (أوموجا) على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

واجتمع الفريق الاستشاري مع أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لمناقشة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والتقدم المحرز في صرف مدفوعات وكالات الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة إلى الشركاء المنفذين للشركاء المنفذين في حينها. وأوصى الفريق بتوجيه انتباه أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لمسألة صرف أموال الصندوق للشركاء المنفذين في حينها بغرض مناقشتها في الاجتماع المقبل للفريق الاستشاري.

ولاحظ أعضاء الفريق مع القلق اعتماد الصندوق بدرجة كبيرة على كبار المانحين وأكدوا على ضرورة زيادة تعبئة الموارد. وأوصوا بتنقيح استراتيجية الصندوق لتعبئة الموارد لتشمل نهجاً إقليمياً وللاستفادة من الفرص الجديدة لإقامة شراكات وجمع الأموال في القطاع الخاص.

وأرجو ممتناً إطلاع الدول الأعضاء والبعثات المراقبة على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون

مذكرة بشأن اجتماع الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ

(٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)

التوصيات والاستنتاجات

١ - أنشأت الجمعية العامة الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ بموجب قرارها ١٢٤/٦٠ لإسداء المشورة إلى الأمين العام عن طريق وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، بشأن استخدام الصندوق وأثره. وعقد الفريق الاستشاري اجتماعه الثاني لعام ٢٠١٣ في نيويورك، يومي ٤ و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، وترأسه كاثرين والكر (أستراليا).

٢ - وقدم وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، إحاطة لأعضاء الفريق بشأن استخدام الصندوق وإدارته في الفترة من كانون الثاني/يناير حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، سلطت فيها الضوء بشكل خاص على المساعدة الطارئة البالغة الأهمية المقدمة لسوريا في إطار الصندوق. وكان الاجتماع أيضا أول فرصة تتاح لأعضاء الفريق الاستشاري للتفاعل مباشرة مع المراقبة المالية بشأن استخدام تكاليف دعم برامج الصندوق. واجتمع الأعضاء مع ممثلي الفريق العامل التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للتركيز على التقدم المحرز منذ اجتماعهم السابق المعقود في أيار/مايو في جنيف فيما يتعلق بصرف مدفوعات وكالات الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة إلى الشركاء المنفذين للشركاء المنفذين في حينها وشرائها مع المنظمات غير الحكومية. وعلاوة على ذلك، نظر الفريق الاستشاري في القضايا السياسية الرئيسية، بما في ذلك إقفال خطة استجابة الإدارة المنفذة في إطار متابعة التقييم الخماسي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ؛ والجهود المبذولة حديثا من أجل تحسين نوعية التقارير السردية عن كيفية استخدام أموال الصندوق؛ وآخر المعلومات المتعلقة بإطار الأداء والمساءلة، وخطة عمل الصندوق لمواجهة المخاطر؛ ودعم أنشطة الحماية التي يضطلع بها الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ ومساهمة الصندوق في مبادرات تحسين القدرة على مواجهة الطوارئ. وبالإضافة إلى هذه المناقشات، يود الفريق الاستشاري أن يقدم الملاحظات والتوصيات التالية:

الإدارة

٣ - أبلغ منسق الإغاثة في حالات الطوارئ الفريق الاستشاري بأن الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ قد خصص مبلغ ٤١٦ مليون دولار لفائدة ٤٢ بلدا وإقليما في الفترة من

كانون الثاني/يناير حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وأعرب الفريق الاستشاري عن تقديره لمنسق الإغاثة في حالات الطوارئ وأمانة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ لإدارتهما للصندوق.

٤ - ولاحظ أعضاء الفريق مع القلق اعتماد الصندوق بدرجة كبيرة على كبار المانحين وأكدوا على ضرورة تعبئة المزيد من الموارد. وأوصوا بزيادة تنقيح استراتيجية الصندوق لتعبئة الموارد لتشمل نهجا إقليميا والاستفادة من الفرص الجديدة لإقامة شراكات وجمع الأموال في القطاع الخاص. واعترف الأعضاء أيضا بدورهم الخاص في مجالي تعبئة الموارد والدعوة نيابة عن الصندوق، لا سيما ضمن مجموعاتهم الإقليمية وبلدانهم، وشجعوا أمانة الصندوق على استكشاف الفرص لتعزيز مشاركة الأعضاء في هذين المجالين.

٥ - ورحب الفريق الاستشاري بالجهود والمبادرات المتواصلة التي يبذلها أعضاء لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات من أجل تحسين صرف الأموال للشركاء المنفذين في حينها. ولاحظ الفريق مع ذلك أن هناك مجالا للتحسين من جانب جميع الوكالات، وأوصى بتوجيه انتباه أعضاء لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات لمسألة صرف أموال الصندوق في حينها للشركاء المنفذين بغرض مناقشتها في اجتماع مقبل. ولاحظ الفريق الاستشاري بوجه خاص قيمة قياس الأداء في ضوء المعايير، وشجع على وضع معايير داخلية لصرف أموال الصندوق في وقتها المحدد. وعلاوة على ذلك، طلب الفريق أن تنظر الفرقة العاملة لتمويل المساعدة الإنسانية التابعة للجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات في أفضل ممارسات فرادى الوكالات، التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق تحسينات شاملة في مجال صرف أموال الصندوق في حينها للشركاء المنفذين التابعين للوكالات المتلقية.

٦ - واستفسر أيضا الأعضاء لدى ممثلي لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات بشأن شراكاتهم مع المنظمات غير الحكومية والدور الذي يمكن أن يقوموا به لكفالة اعتراف الشركاء المنفذين بالمساهمة بأموال الصندوق في أنشطتهم. وقالوا إن هذا مهم لزيادة التعريف بعمل الصندوق وتحسين المساءلة. وشجعوا أيضا ممثلي لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات على مواصلة تعزيز مشاركة الشركاء المنفذين في عملية تحديد أولويات الصندوق. وطلبوا إلى أمانة الصندوق أن تقوم بتجميع أفضل الممارسات والدروس المستفادة من أجل قياس أثر الصندوق وقيمتها المضافة في الميدان بمزيد من الدقة. وشجع الفريق أمانة الصندوق على مواصلة تعزيز الشراكة مع أعضاء لجنة التوجيه المشتركة بين الوكالات ضمن الفرقة العاملة لتمويل المساعدات الإنسانية.

٧ - وأعرب الفريق الاستشاري عن تقديره للمراقبة المالية للأمم المتحدة لمشاركتها وللوقت الذي استغرقته في شرح استخدام تكاليف دعم برامج الصندوق لأعضاء الفريق في سياق أشمل. وبناء على طلب الفريق عقب اجتماع أيار/مايو ٢٠١٣، قدمت المراقبة المالية نظرة عامة شاملة عن الإطار المنظم لاستخدام تكاليف دعم البرامج، وشرحا مستفيضا لاستخدام الجزء المخصص من تكاليف دعم البرامج للمبادرات المؤسسية والخدمات المشتركة التي تقدمها للأمانة العامة للأمم المتحدة. وطلب أيضا الفريق إلى المراقبة المالية المزيد من المعلومات التفصيلية بشأن استخدام تكاليف دعم البرامج وإمكانية تتبعها حالما يتم إرساء نظام تخطيط موارد المؤسسة (أوموجا) على مستوى منظومة الأمم المتحدة.

٨ - وفيما يتعلق بالقرار الصادر عن الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بالزيادة في معدل استردادها للتكاليف من ٧ إلى ٨ في المائة، أبلغت أمانة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ الفريق الاستشاري بأن المعدل الجديد سوف لا يُطبق على الصندوق بموجب الاتفاقات القانونية الحالية.

٩ - وأقرّ الفريق الاستشاري بنجاح أمانة الصندوق في تنفيذ خطة استجابة الإدارة في سياق متابعة التقييم الخماسي السنوات للصندوق، لا سيما التوصيات الواقعة تحت إشرافها مباشرة، وهنأها على ذلك. وعندئذ أنهى الفريق رسميا العمل بالخطة. ومع ذلك، لاحظ الأعضاء أنهم يودون الرجوع إلى بعض المواضيع ذات الصلة في مرحلة لاحقة، وطلبوا إلى أمانة الصندوق أن تُزودهم بانتظام بآخر المستجدات بشأن أي مسألة من المسائل المعلقة وأن تدرج تلك المسائل في خطة عمل الصندوق الطويلة الأجل. وكرر أيضا الأعضاء التأكيد أن بعض التوصيات تقع خارج نطاق وإشراف أمانة الصندوق.

١٠ - ورحب الفريق الاستشاري بآخر المعلومات المتعلقة باستعراض إطار الأداء والمساءلة والاستعراضات القطرية لكل من باكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية واليمن لتقييم القيمة المضافة للصندوق في الاستجابة للأزمات الإنسانية. ونظر أيضا في استعراض إقليمي مماثل لمساهمة الصندوق في الاستجابة لأزمة الغذاء والتغذية في منطقة الساحل، شمل استعراضات محددة من كل من بوركينا فاسو، والسنغال والنيجر. وأعرب الأعضاء عن الارتياح للاستعراضات القطرية والإقليمية والنتائج العامة التي خلصت إليها، والتي تؤكد الأثر الإيجابي للصندوق وقيمتها المضافة في الاستجابة للأزمات الإنسانية بوصفه مصدر تمويل هام في المراحل الأولى يمكن من الاستجابة بسرعة، يساعد على تعبئة تمويل الجهات المانحة الأخرى ويدعم التنسيق. وشجع الفريق الاستشاري أمانة الصندوق على مواصلة معالجة

المسائل التي تثيرها هذه الاستعراضات بفعالية، وأعرب عن الأمل في أن تُنشر نتائجها على نطاق واسع.

١١ - وأعرب أعضاء الفريق عن تقديرهم للنتائج التي تحققت في إطار الاستعراض المستقل لإطار الأداء والمساءلة التابع للصندوق، ولاحظوا أن الاستعراض أكد أنه حقق أهدافه المنشودة الرئيسية، وشجعوا أمانة الصندوق على الاستفادة من الفرص المحددة من أجل التحسين. وأقرّوا أيضا بأن الأمانة لم تتلق التقرير الختامي إلا مؤخرا، وأنه لا يزال قيد الاستعراض. وطلبوا تمكينهم من الاطلاع على الوثيقة الختامية.

١٢ - ورحب الأعضاء ببدء العمل بالجدول الزمني الجديد لتقديم المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية للتقارير السردية، الذي يتزامن مع دورة المشاريع، وطلبوا تقديم التقارير في غضون ثلاثة أشهر بعد انقضاء فترة كل منحة. ولاحظوا أن النظام الجديد سيخفف من أعباء الوكالات في مجال الإبلاغ مما يتيح لها إمكانية التقيد أكثر بمواعيد الاستعراضات وتلقي التعليقات من أمانة الصندوق. ومن شأن ذلك أيضا أن يُيسر نظام تقديم التقارير، ويحسن من دقة البيانات ويعزز شفافية الصندوق ومساءلته لدى أصحاب المصلحة.

١٣ - وفيما يتعلق بطلب إثبات كيفية تمويل الصندوق لأنشطة الحماية، ناقش الفريق الاستشاري التحليل المقدم من أمانة الصندوق وأقرّ بأن توفير ٤ في المائة من التمويل اللازم لأنشطة الحماية القائمة بذاتها لا يعكس المبلغ الإجمالي من التمويل الذي يخصصه الصندوق لهذه الأنشطة، التي تكون في كثير من الحالات أنشطة متعددة القطاعات. وشجع الفريق على توخي نهج عملي يُبرز تنوع أنشطة الحماية التي يمولها بالفعل الصندوق خارج مجموعة الحماية، وكذلك دعم الصندوق لأنشطة الحماية ضمن سياق قطري محدد. وناقش أيضا الفريق الاستشاري مساهمة الصندوق في مبادرات تعزيز القدرة على مواجهة الطوارئ، مما يؤكد أن الصندوق يقوم بدور صغير ولكنه مهم في تيسير مبادرات تعزيز القدرة ضمن استجابة عاجلة محددة عن طريق دعم أنشطة العمل المبكر التي تستوفي معايير الصندوق المتعلقة بإنقاذ الأرواح.

١٤ - وفيما يتعلق بأوجه التكامل بين الصندوق والصناديق المشتركة القطرية، كرر الفريق الاستشاري التشديد على أن تعزيز التنسيق بين الصناديق المشتركة والصندوق من شأنه أن يحسن الاتساق والكفاءة والفعالية عموما في مجال التنسيق والعمل الإنسانيين. وأبلغ الأعضاء بأنه يجري حاليا وضع الصيغة النهائية للمذكرة التوجيهية بشأن أوجه التكامل، وأنها ستوزع عليهم بعد استلام المدخلات من جميع مديري الصناديق المشتركة وإدراجها فيها. وناقش الأعضاء أيضا دور منسقي الشؤون الإنسانية فيما يتعلق بالتحلي بحصال القيادة والمسؤولية.

١٥ - وفيما يتعلق بالمبلغ المرحّل الذي جُمع خلال الاجتماع السابق المعقود في جنيف، أعرب الفريق الاستشاري عن التقدير للتوضيح الذي قدمه الصندوق، الذي أشار فيه إلى مدى أهمية تخصيص مبلغ احتياطي لتلبية الطلبات الأولى في بداية كل سنة تقويمية. وبالإضافة إلى ذلك، يشمل المبلغ المرحّل في نهاية السنة المالية مبلغاً كبيراً من الإيرادات المحصلة في الاجتماع الرفيع المستوى السنوي لإعلان التبرعات الذي عقده الصندوق في كانون الأول/ديسمبر. ورحب أيضاً الأعضاء بآخر المعلومات بشأن خطة عمل الصندوق نصف السنوية لمواجهة المخاطر وأقر بأهميتها في التخفيف من حدة المخاطر ولأغراض الدعاية.

المسائل الإدارية

١٦ - أعرب الفريق الاستشاري عن تقديره لعمل رئيسة السيدة كاثرين والكر (أستراليا)، ونائب الرئيس ماثيوس هوندي تولو (إثيوبيا).

١٧ - وأكد الفريق نيته عقد اجتماعه المقبل في جنيف بالتزامن مع الاعتكاف السنوي لمنسقي الشؤون الإنسانية في أيار/مايو ٢٠١٤. وسيتيح ذلك الفرصة لأعضاء الفريق للعمل مع منسقي الشؤون الإنسانية ول مناقشة آرائهم بشأن الصندوق، وأثر الصندوق في الميدان وتجربتهم في مجال تنسيق الاستجابات الإنسانية وقيادتها. ويمكن أيضاً توجيه الدعوة لحضور الاجتماع إلى ممثل المنظمات الإنسانية الآخرين العاملين في الميدان.